

بالفيديو.. ترامب ينفجر غضبا عقب سخريه زعماء العالم منه



04 ديسمبر 2019 - 23:24

غادر الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، مساء الأربعاء، قمة حلف "الناتو" المنعقدة في العاصمة البريطانية لندن غاضبا، على خلفية تسريب فيديو يظهر زعماء دول بالحلف يسخرون منه.

وذكرت وسائل إعلام بريطانية، أن ترامب، ألغى مؤتمره الصحفي وغادر لقمة لندن، على خلفية الفيديو المسرب.

ورصدت عدسات المصورين حديثا جانبيا بين الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، ورئيسي الوزراء البريطاني بوريس جونسون، والكندي جاستن ترودو، خلال حفل أقيم، بقصر باكنغهام في لندن.

وبحسب الفيديو المتداول، وجه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، سؤالاً للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن سبب تأخره، قائلا "هل هذا سبب تأخرك؟"، فأوماً ماكرون برأسه.

وحينها انضم رئيس الوزراء الكندي جاستن ترود إلى الحديث، مُعلقا "لقد تأخر لأنه يستغرق... مؤتمرا مدته 40 دقيقة في القمة"، في إشارة إلى تصريحات ترامب المطولة للصحافة خلال اجتماعهم السابق يوم الثلاثاء.

ولا يبدو أن أيًا من القادة يدرك أن المحادثة يجري تسجيلها، على الرغم من أنهم كانوا يتحدثون علانية وبصوت عال بما يكفي ليسمعه الآخرون.

كما اظهرت لقطات مصورة، ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، تعاتب ابنتها الأميرة "آن"، لعدم مبادرتها لتحية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وزوجته أثناء استقبالهما.

وقضى ترامب يوم الثلاثاء في اجتماعات في لندن في صدامات كلامية مع ماكرون، والتقى بالأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ وماكرون وترودو، وألقى ملاحظات مطولة وأخذ أسئلة من الصحافة في كل مناسبة.

وكان اجتماع ترامب الفردي مع ماكرون مصحوبا بحالة من التوتر بشكل ملحوظ، حيث رفض الرئيس الفرنسي التراجع عن تصريحاته التي وصفها ترامب بأنها "سيئة"

و"مهينة".

وفي الشهر الماضي، وصف ماكرون الناتو بأنه يعاني من "موت دماغي" ناجم عن اللامبالاة الأمريكية للحلف منذ وقت طويل.

بدوره، رفض البيت الأبيض التعليق على الفيديو المتداول، في الوقت الذي قالت متحدثة باسم ماكرون في قصر الإليزيه لـ CNN ، إنهم "ليس لديهم أي تعليق، هذا الفيديو لا يقول أي شيء خاص".

من جهته، قال متحدث باسم ترودو لـ CNN إنه ليس لديهم أي تعليق، كما قال متحدث باسم رئيس وزراء هولندا مارك روتي لـ CNN إنهم لا يعلقون على جلسات مغلقة.

وكان من المقرر أن يعقد الرئيس ترامب، مؤتمرًا صحفيًا قبل عودته إلى واشنطن.